الزكاة والضريبة والجمارك تعلن بدء تطبيق "الفسح خلال ساعتين" في جميع منافذها الجمركية

المصدر: هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
تاريخ النشر: 22 يناير 2023

أعلنت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك عن بدء تطبيق مبادرة "الفسح خلال ساعتين" في جميع منافذها الجمركية البرية والبحرية والجوية، وذلك بعد إتمام مرحلة شهدت تعاون وتنسيق متواصل بين منظومة الفسح الجمركي؛ للوصول إلى هذا المستهدف الذي يُعد مُمكنًا أساسيًا لتُصبح المملكة منصة لوجستية عالمية.

وجاء هذا الإعلان بالتزامن مع احتفال هيئة الزكاة والضريبة والجمارك باليوم العالمي للجمارك وذلك بحضور معالي محافظ الهيئة، المهندس سهيل بن محمد أبانمي، وممثلي منظومة الفسح الجمركي من الجهات ذات العلاقة.

وأوضح معالي المحافظ أن تطبيق مبادرة "الفسح خلال ساعتين" يأتي بعد إتمام مرحلة هامة كانت حافلة بالتعاون والعمل التكاملي، والجهود المتواصلة ورفع مستوى التنسيق بين جميع جهات الفسح، للتوسع في تطبيق المبادرة، مثمنًا اهتمام وحرص القيادة الرشيدة –أيّدها الله- على دعم الجهود المبذولة لتحقيق مستهدفات رؤية 2030 وذلك بتحويل المملكة إلى منصة لوجستية عالمية، ودعم مبادرات تيسير التجارة، التي يأتي في مقدمتها مبادرة "الفسح خلال ساعتين"، والتي تُمثل نموذجًا فريدًا لتوحيد الجهود بين جهات الفسح الجمركي، الرامية للارتقاء بمكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي.

وأفاد معاليه أن الهيئة تتطلع مع بدء تطبيق هذه المبادرة، إلى تحقيق نتائج إيجابية تتجاوز تيسير وزيادة مرونة العمليات الجمركية، ورفع مؤشرات الأداء والإنتاجية في جميع المنافذ الجمركية، إلى تعزيز قطاع الخدمات اللوجستية ودعم تنافسية المملكة عالميًا، وتحسين ممارسات الأعمال، بما ينسجم مع موقع ودور المملكة المؤثر في حركة الاقتصاد العالمي، مؤكدًا على التزام الهيئة بتطوير إجراءات الفسح واستحداث المبادرات والبرامج الكفيلة برفع جودة وأداء العمل الجمركي، بالتعاون والتنسيق مع شركاء العمل الجمركي، وتعميق التعاون في هذا الإطار مع كافة الجهات المحلية والدولية، من القطاعين العام والخاص بما يخدم هذا التوجه وبما يُسهم في رفع كفاءة الخدمات المقدمة.

وأشار معالي المهندس أبانمي إلى أن الاحتفال باليوم العالمي للجمارك هذا العام يأتي تحت شعار

"رعاية الجيل القادم.. تعزيز ثقافة تبادل المعرفة والفخر المهني في الجمارك" وهذا يجعله يكتسب أهمية خاصة، نظرًا لدور تبادل المعرفة بين الهيئة ونظيراتها من جمارك دول العالم في تطوير عمل منظومة الجمارك واستدامتها، وهي الأولوية القصوى للهيئة لتحسين خدماتها ورفع مستوى كفاءة إجراءاتها الجمركية، مبينًا أن الهيئة تسعى باستمرار من خلال أكاديميتها إلى ترسيخ أهمية بناء المعرفة والمهارات وتطوير إمكانيات منسوبيها عبر برامج تخصصية في جميع مجالات العمل الجمركي، إيماناً منها بأن رأس المال البشري هو الأساس في القدرة على الإبداع والابتكار والتميز، والمُمكّن الرئيس في تحقيق استراتيجية الهيئة، التي تهدف إلى بناء منظومة عمل فَعَّالة، تحظى بالتميز المؤسسي والكفاءة في الأداء، بما يتوافق مع أفضل المعايير والممارسات المثلى.

الزمن القياسي الذي حققته الهيئة في جميع منافذ المملكة الجمركية برًا وبحرًا وجوًا، يأتي بعد عدة مراحل من التطور المستمر لإجراءات الفسح الجمركي، والخدمات اللوجستية المرتبطة بها، وهو يشكّل خطوة متقدمة تعزز مساعي الهيئة لرفع كفاءة وفاعلية تيسير التجارة عبر الحدود، وذلك بعد أن كانت مدة الفسح تستغرق 12 يومًا في عام 2017م وشهدت تطورًا ملموسًا حتى وصولها اليوم إلى ساعتين فقط، في واحد من أبرز المنجزات التي شهدتها الهيئة خلال المراحل الماضية.